

بحار الأنوار

[204] ترضى ويرضى كل من له (1) قبلى تبعة، ولا تخرجني من الدنيا إلا وأنت عني راض. اللهم اجعلني من حجاج بيتك الحرام، في هذا العام وفي كل عام المبرور حجهم، المشكور سعيهم، المغفور ذنبهم، المستجاب دعاؤهم، المحفوظين في أنفسهم وأديانهم وأموالهم وذرائعهم، وجميع ما أنعمت به عليهم. اللهم اقلبني من مجلسي هذا، وفي يومى هذا، وفي ساعتى هذه، مفلحا منجحا مستجابا دعائى مرحوما صوتي، مغفورا ذنبي. اللهم واجعل فيما شئت وأردت وقضيت وحتمت وأنفذت وقدرت أن تطيل عمري، وأن تقوى ضعفى، وتجبر فاقتي، وأن تعز ذلي، وتونس وحشتي، و أن تكثر قلتي وأن تدر رزقي، في عافية ويسر وخفض عيشي، وتكفيني كل ما أهتمني من أمر دنيائي وآخرتي، ولا تكلني إلى نفسي فأعجز عنها، ولا إلى الناس فيرفضوني، وعافنى في بدني وديني وأهلي وولدي وأهل مودتي وجيراني و إخواني وذريتي، وأن تمن علي بالأمن أبدا ما أبقيتنى توجهت إليك بمحمد وآل محمد صلى الله عليه وآله، وقدمتهم إليك أمامى وأمام حاجتي وطلبتي وتضرعي ومسئلتى فاجعلني بهم عندك وجيها في الدنيا والاخرة، فانك مننت علي بمعرفتهم فاختم لي بهذه السعادة إنك على كل شئ قدير فانك وليي ومولاي وسيدي وربى وإلهي وثقتي ورجائي، ومعدن مسئلتى، وموضع شكواى ومنتهى رغبتى ومنأى فلا تخيبن عليك رجائي يا سيدي ومولاي، فلا تبطلن عملي وطمعي ورجائي لديك يا إلهي ومسئلتى واختم لي بالسعادة والسلامة والاسلام والأمن والايمان، والمغفرة والرضوان، والشهادة والحفظ، يا منزولا به كل حاجة، يا ا ا ا يا ا ا أنت لكل حاجة فتول عافيتها، ولا تسلط علينا أحدا من خلقك بشئ لا طاقة لنا به من أمر الدنيا، وفرغنا لأمر الاخرة يا ذا الجلال والاکرام، وصل على محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد وسلم على محمد وآل محمد، كأفضل ما صليت و _____ (1) ما بين العلامتين أضفناه من المصدر، وكان محله بيضا. _____